تأثير استخدام إستراتيجة التعلم المعكوس على تنفيذ درس التربية الحركية بكلية التربية الرياضية

*أ.د/ سحر يس شرف الدين
**أ.د/ وفاء عادل الصافى
*** فاطمة محمود طه عبد الرحيم

مشكلة البحث وأهميته:

من الحقائق الثابتة أن ما تتركه المعلمة في التلاميذ له أثر مهم ، إذ إنها تشكل حياتهم المستقبلية ، وتخلق منهن لبنات تصلح لبناء المجتمع ، كما إنها المحور الأساسي الذي تعتمد عليه الدولة في تربية النشء ومدهم بألوان الثقافة والخبرة التي تشكل منهم مواطنين يؤمنون بفلسفة واتجاهات مجتمعهم الجديد.

وتُعتبر المُعلمة أحد المكونات الرئيسة في العملية التربوية والعامل المؤثر في جعلها كائناً حياً متطوراً ، فهي حجر الزاوية في تطويرها ، ويتوقف هذا الأثر علي مدي كفايتها ووعيها بعملها وإخلاصها فيه ، وهذا الأمر الذي يستوجب العناية بحياتها التعليمية سواء كان ذلك قبل إلتحاقها بالتعليم أم إثنائه ، فالمعلم لها تأثيرها الذي لا ينكر في المواقف التربوية. (٧: ٦٧)

ويقع علي عاتق مدرسة التربية الرياضية العديد من الواجبات التي تُعد جزءاً أساسياً من طبيعة عملها ، ومن هذه المسؤوليات الإشراف الكامل علي برنامج التربية الرياضية من حيث الإعداد له وإدارة ميزانيتها وتجهيز التقارير الخاصة بعمليات الصيانة ناهيك عن ضرورة قيامها بالإسعافات الأولية في حالة حدوث إصابات بالإضافة إلي الإشراف علي غرفة خلع الملابس وأيضاً الإسهام في تطوير المناهج وإدارة برنامج التربية الرياضية مع المناهج المدرسي ، والاشتراك في وضع جدول الحصص بالتعاون مع إدارة المدرسة ، هذا بالإضافة إلي حفظ الأدوات وصيانتها وتنظيم استخدامها ، وفي نهاية العام الدراسي تقوم بتقييم الفصول والبرامج وإنجازات قسم التربية الرياضية. (٥: ٢٤٤)

* أستاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة حلوان
** أستاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة حلوان
*** الباحثة /مدرسة التربية الرياضية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال المقابلات التى أجرتها **الباحثة** مع أعضاء هيئة التدريس المنوط إليهن تدريس مادة التربية الحركية وجدت لديهن شكوى من مستوى الطالبات فى هذه المادة سواء كان ذلك فى الجانب النظرى أو الجانب التطبيقى على الرغم من الجهد المبذول مهن فى تدريس هذه المادة إلا أن هناك قصور فى مستوى الطالبات ولنجدهن ليسوا بالمستوى المأمول بالإضافة إلى عدم رغبة الطالبات فيما بعد فى النزول إلى المدارس الإبتدائية فى التربية العملية لشعورهن بعدم الإعداد والفهم الجيد للمادة وإفتقارهن للمهارات التطبيقية لدرس التربية الحركية ، لذا ترى الباحثة إن استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس فى تدريس مادة التربية الحركية هو الأستغلال الأمثل لوقت المُعلمة أثناء المحاضرة حيث تقوم فيه المُعلمة بإعداد ملف مرئي تشرح فيه المفاهيم الجديده باستخدام التقنيات السمعيه والبصريه وبرامج المحاكاه والتقييم التفاعلي لتكون في متناول الطالبات قبل المحاضرة ومتاح لهن علي مدار الوقت ، وبهذا تتمكن الطالبات المحتاجون إلي مزيد من الوقت بشكل خاص من الأطلاع علي المحتويات التفاعليه مرات عده ، ليتسني لهن إستيعاب المفاهيم الجديده ، وفي هذه الحاله تأتي الطالبات إلي المحاضرة ولديهن الأستعداد التام لتطبيق تلك المفاهيم ، والمشاركه في الأنشطه الصفيه وحل المسائل التطبيقيه بدلاً من أضاعه الوقت في الإستماع إلي شرح المعلمة.

لذلك فالبحث محاولة لتغيير الطرق المعتادة في التدريس دون تركها ، والاهتمام بمداخل أخرى تعتمد على دمجها مع أساليب حديثة تتأسس علي استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم ، وهي مداخل أثبتت بعض الدراسات فاعليتها في مجالي التعليم والتعلم ، وقد يكون لها تأثير فعال في تنمية التحصيل المعرفي ، وتنمية مهارة تنفيذ درس التربية الحركية لدي طالبات الفرقة الأولى بنات كلية التربية الرياضية بجزيرة بجامعة حلوان نحو المدخل المقترح والمعروف باسم التعلم المعكوس.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس فى تدريس مادة التربية الحركية (المقرر التطبيقى) لطالبات الفرقة الأولى بنات بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان **بهدف التعرف على:**

- تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس على مهارة تنفيذ درس التربية الحركية لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالجزيرة جامعة حلوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدى لمجموعتى البحث كل على حدى فى مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية " لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق في نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية" لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

إستراتيجية التدريس المعكوس:

هى إستراتيجية تتمركز حول الطالبات بدلاً من المُعلم ويتم فيها توظيف تكنولوجيا التعليم فى توصيل المحتوى الدراسى قبل المحاضرة وخارجها عن طريق مشاهدة فيديوهات قصيرة فى منازلهن وتوظيف وقت المحاضرة لتوجية الطالبات واختبار مهاراتهن فى تطبيق المعرفة والتفاعل فى الأنشطة التطبيقية .(٢٥)

التربيه الحركيه :

تشير **سحر يس نقلاً عن (جودفري وكيفارت)** بأنها: "جانب من التربيه الرياضيه أو التربيه الأساسيه التي تتعامل مع النمو والتدريب لأشكال الحركه الطبيعيه الأساسيه حيث تختلف عن المهارات الحركيه المتعلقه بالأنشطه الرياضيه".(١٤: ٣١)

إجراءات البحث :

١.منهج البحث Research method :

استخدمت **الباحثة** المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة أهداف وفروض وعينة الدراسه قيد البحث ، مع تحديد التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. مجتمع وعينة البحث Research Society And Sample :

أ) مجتمع البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة – جامعة حلوان المقيدات للعام الجامعى ٢٠١٥/٢٠١٦م والبالغ عددهن (٤٨٠) طالبة.

ب) عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهن (٦٠) طالبة بنسبة ١٢,٥٠٪ من إجمالى مجتمع البحث وذلك بعد إستبعاد(٦) طالبات باقية للإعادة ، وإستبعاد عدد (٢) طالبتين لعدم الإنتظام فى التطبيق .

ج) تصنيف عينة البحث Classification Of The Research Sample :

قسمت عينة البحث لثلاث مجموعات كما هو مبين بالجدول التالي:

أ) المجموعة التجريبية وبلغ حجمها (٢٠) طالبة والمستخدمة إستراتيجة التعلم المعكوس.

ب) المجموعة الضابطة وبلغ حجمها (٢٠) طالبة والتى يدرس لها بالطريقة المتبعة.

جـ) المجموعة الأستطلاعية وبلغ حجمها (٢٠) طالبة لإجراء المعاملات العلمية.

وبذلك أصبح إجمالي العينة الأساسية قد بلغت (٤٠) طالبة وبنسبة مئوية ٦٦,٦٧٪ من إجمالي عينة البحث ، فى حين بلغت العينة الأستطلاعية (٢٠) وبنسبة مئوية ٣٣,٣٣٪ من إجمالى عينة البحث المختارة ومن خارج أفراد العينة الأساسية.

تجانس "إعتدالية" عينة البحث :

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعى وبالتالى التوزيع الإعتدالى باستخدام معاملات الإلتواء لإيجاد عامل التجانس للمتغيرات الوصفية ولمتغيرات الدراسة الأساسية والتجريبية. **مرفق (٦)**

تكافؤ مجموعتي البحث

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتي البحث ، تم ضبط المتغيرات ذات العلاقة بين مجموعتي البحث. **مرفق (٧)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسائل وأدوات جمع البيانات:

قامت **الباحثة** بإستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث :

١. تحليل البيانات.

٢. إستمارة تسجيل البيانات. **مرفق (٢)**

٣. إختبار الذكاء. **مرفق (٣)**

٤. إستمارة ملاحظة لتقييم تنفيذ درس التربية الحركية. **(إعداد الباحثة) مرفق (٤)**

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:

١- تحليل البيانات :

- الدراسات السابقة والمرتبطة والبحوث العلمية والإنتاج العلمي والمؤتمرات والمقالات.
- المراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.

٢- إستمارة تسجيل البيانات :

قامت **الباحثة** بتصميم استمارة لتسجيل البيانات وتضمنت : بيانات خاصة (اسم الطالبة – الطول – الوزن – العمر الزمني – إختبار الذكاء – مستوى التحصيل المعرفي – بطاقة الملاحظة).

٣- إختبار الذكاء

قامت **الباحثة** بتطبيق إختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية الذي قام بإعداده "**جابر عبد الحميد ، محمود أحمد عمر**" (٢٠٠٧م). والذي ثبت مدى صدقة وثباته لقياس السمة التي وضع من أجلها ، وتم إجراء المعالجة الإحصائية.

المعاملات العملية لأدوات جمع البيانات:

أ- أولاً: المعاملات العلمية لإختبار الذكاء:

ب-ثانياً: المعاملات العلمية لإستمارة تقييم "بطاقة الملاحظة" مهارة تنفيذ درس التربية الحركية المختارة "قيد البحث": مرفق (٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات تصميم إستراتيجية التعلم المعكوس :

أولاً : تحديد مهارة تنفيذ درس التربية الحركية:

قامت **الباحثة** بتحليل أجزاء درس التربية الحركية وما يتضمنة من محاور رئيسية ، وهى كالأتى:-

* تنفيذ الجزء التمهيدى.
* تنفيذ الجزء الرئيسى.
* تنفيذ الجزء الختامى.

ثانياً :- تصميم وإعداد الفيديوهات التعليمية الخاصة بشتى اجزاء درس التربية الحركية

بعد تحديد متضمنات أجزاء درس التربية الحركية قامت **الباحثة** بتحليل محتويات هذه الأجزاء ومتضمناتها وفى ضوئها تم إعداد الفيديوهات التعليمية التى تحتاج إليها الطالبات أثناء تنفيذ درس التربية الحركية بحيث تحتوى هذه الفيديوهات على معارف ومعلومات لكل جزء من أجزاء الدرس إلى جانب نماذج تطبيقية لهذه الأجزاء وقد تراوحت مدة هذه الفيديوهات ما بين ١٠ إلى ١٥ دقيقة. وتم عرض هذه الفيديوهات على الخبراء للتأكد من جودتها وسلامة النماذج التطبيقية بها ووضوح محتواها حيث أن الطالبات سوف تطلع عليها بمفردها فى المنزل وقبل حضور المحاضرة بوقت كافى ، وبهذا أصبحت الفيديوهات التعلمية جاهزة لأجزاء الدرس المختلفة.

ثالثاً :- تصميم موقع تعليمى على الفيس بوك

رآت **الباحثة** أنه يجب أنشاء موقع تعليمى "جروب" على إحدى شبكات التواصل الإجتماعى لدعوة الطالبات للأنضمام إليه وتلقى ورؤيه الفيديوهات التعليمية ويكون همزة الوصل بين الطالبات والباحثة للرد على أى أستفسار والتعرف على الصعوبات التى تواجههن وتقديم المساعدة والتوجية لهن.

وقد أختارت **الباحثة** شبكة التواصل الاجتماعى "**الفيس بوك**" نظراً لسهوله التعامل معه وأنتشار استخدامة بين الطالبات وإمكانية تصفحة من على الهواتف النقاله بسهوله ويسر من آى مكان وفى آى وقت ، وتم إنشاء مجموعة "جروب" على الفيس بأسم "**طالبات التربية الحركيه**" تمهيداً لدعوة الطالبات للإنضمام إلى الجروب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة الأستطلاعية:

قامت **الباحثة** بإجراء الدراسة الأستطلاعية علي عينة قوامها (٢٠) طالبة من خارج عينة البحث الأساسية ومن نفس مجتمع البحث ولقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١٠/٢م إلي يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١٠/٦م , وذلك بهدف التعرف علي تحديد زمن أداء إختبار التحصيل المعرفى المختار "قيد البحث" ، وإجراء المعاملات العلمية إختبار التحصيل المعرفى وبطاقة الملاحظة المختارة "قيد البحث" ، والتي أسفرت عما يلي:

نتائج الدراسة الأستطلاعية :

- تم التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة.
- تحديد زمن أداء إختبار التحصيل المعرفى.
- فهم المساعدين لكيفية إجراء القياسات وتدوين النتائج.
- التأكد من المعاملات العلمية للأدوات المستخدمة.

الدراسة الأساسية :

- **الإجتماع بالطالبات :**

حيث تم الإجتماع مع طالبات الفرقة الأولى عينة البحث والتحدث معهن عن أهمية البحث وفائدته لهن من حيث رفع مستواهن فى مهارة تنفيذ درس التربية الحركية بأجزاءة المختلفة وما سيعود عليهن من حسين درجاتهن في الإمتحان التطبيقى العملى ، حيث أن هذا البحث سوف يحتوى على العديد من معلومات ومعارف وفيديوهات تعليمية لنماذج أجزاء الدرس المختلفة مما يضمن لهن تعلم أفضل.

- **طريقة وسير العمل بالتعلم المعكوس أثناء المحاضرات التطبيقية**

طالبات الفرقة الأولى بنات تدرس مادة التربية الحركية فى التيرم الدراسى الأول ولذا لا يوجد لديهن تصور للمهارات الأساسية الخاصة بدرس التربية الحركية وكيفية تنميتها وتطويرها من خلال درس التربية الحركية بالإضافة إلى أنواع الإحماء المختلفة التى سوف تستخدمها داخل الدرس وما هى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتطلبات الأساسية التى تساعدها على تنفيذ درس متميز يحقق الأهداف المرجوة منه. آى ليس لديها خبرة سابقة تطبيقية رياضية تساعدها على التصور الصحيح لأجزاء درس التربية الحركية.

لذا رات **الباحثة** ان استخدام التعلم المعكوس سوف يقلل من الوقت المهدر فى الشرح وعرض النماذج التطبيقية لأجزاء الدرس المختلفة والتى تتم داخل المحاضرات العملية بالكلية ، حيث تتلقى الطالبات هذا الشرح والمعلومات والمعارف الخاصة بكل جزء فى المنزل وقبل المحاضرات ثم تقوم بتجهيز وتحضير الجزء المراد تحضيرة تمهيداً لتنفيذ ذلك داخل المحاضرة ومن أول دقيقة ، لنعطى وقت أكبر لتنفيذ الطالبات لهذه الأجزاء وملاحظة المحاضر لإدائهن وتصحيح الأخطاء وتقديم التغذيه الراجعة الفورية وبالتالى تعديل الأداء وإتقان الأجزاء المطلوبة.

تقوم الطالبات بالدخول على الموقع "الجروب" طالبات التربية الحركيه "للأطلاع على الفيديوهات التعليمية المضافة وذلك من أول يوم فى الأسبوع حتى يكون هناك وقت كافى للأطلاع ويمكنهن المشاهدة أكثر من مرة ، وبعد ذلك تقرأ جيداً ما هو مطلوب من واجبات ومهام وتحضير ، ثم تقوم بإعداد المطلوب وتجهيزة تمهيداً لتنفيذة يوم الأحد فى المحاضرة العملية.

- **القياسات القبلية:**

- وتم تطبيق القياس القبلي لإختبار التحصيل المعرفي لطالبات عينة البحث للوقوف على مستواهن فيها وذلك في يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١٠/١٦م داخل الكلية وتم وضع درجه لكل طالبه في الإختبار وفقاً لمفتاح التصحيح.
- كما تم إجراء القياس القبلي للطالبات من خلال بطاقة الملاحظة لتقويم مهارة تنفيذ درس التربية الحركية وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٦/١٠/٢٠م ، كما تم إعطاء درجه لكل طالبه في المقياس وفقاً لمفتاح التصحيح. وذلك من خلال لجنة المحكمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تطبيق استخدام التعلم المعكوس :**

قامت **الباحثة** بإدراج الفيديوهات التعليمية إلى الموقع المخصص للطالبات فى نهايه كل أسبوع لإعطاء الطالبات فترة مقبوله للدخول إلى الموقع قبل يوم المحاضرة "الأحد" ورؤية الفيديوهات أكثر من مرة وإعطائها وقت كافى لإعداد المهام المطلوبة.

وتم البدء بتطبيق إستراتيجية التعلم المعكوس المقترحة أثناء المحاضرات العملية لمادة التربية الحركية من خلال تدريس **الباحثة** للمجموعه التجريبية المختارة أعتباراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١٠/٢٤م وحتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٦/١٢/١٩م خلال الفصل الدراسي الأول بواقع يوم واحد أسبوعياً (يوم الأحد).

- **القياسات البعدية:**

- تم تطبيق القياس البعدي لإختبار التحصيل المعرفي للطالبات عينة البحث يوم السبت الموافق ٢٠١٦/١٢/١٧م بالكلية.
- كما تم تطبيق القياس البعدي لتقويم مهارة تنفيذ الدرس بواسطة لجنة الممتحنين بالكلية على طالبات عينة البحث في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٦/١٢/٥م.

٦. **المعالجة الإحصائية:**

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج: حِزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the Social Science ، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- معادلة اختبار " ت " (t-test).
- معامل ارتباط "سبيرمان".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- النسب المئوية لمعدلات التحسن.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً : عرض النتائج: Presenting The Result

تحقيقاً لأهداف البحث وإختباراً لفروضه سوف تستعرض الباحثه نتائج البحث وفقاً للترتيب الآتي :

١) عرض نتائج مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية "قيد البحث" لمجموعتى البحث ونسب التحسن بين القياسيين.

أولاً : عرض نتائج مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختارة لمجموعتين البحث:

١. عرض نتائج القياسات (القبلية – البعدية) للمجموعة الضابطة لمستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختارة "قيد البحث".

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلى والبعدى لمستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختارة " قيد البحث" للمجموعة الضابطة ن=٢٠

أجزاء درس التربية الحركية المختارة	القياس القبلى		القياس البعدى		ف م	قيمة "ت" المحسوبة
	سَ	± ع	سَ	± ع		
الجزء التمهيدى	٢,٣٥	١,٥٩	١٧,٦٥	٣,٧٩	١٥,٣٠	*١٦,٩٨
الجزء الرئيسى	١٧,٦٥	٤,٤٩	٢٣,٩٠	٢,٨٦	٦,٢٥	*٥,٣٥
الجزء الختامى	٠,٨٥	١,٣١	١٢,٤٥	٢,٠١	١١,٦٠	*١٧,٧٢
المجموع الكلى	٢٠,٦٨	٤,٨٥	٥٣,٩٥	٥,٩١	٣٣,٢٨	*١٧,٧٧

*" ت " الجدولية عند د.ح : ن-١ = (٢٩) ، ومستوى معنوية (٠,٠٥) = = ١,٧٣

يتضح من جدول (١) أن قيمة "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية لأداء أجزاء درس التربية الحركية المختارة "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(القبلى – البعدى) في مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى.

وتُعزو الباحثه هذه النتيجة إلى أن الطريقة المتبعة فى التدريس من قبل أعضاء هيئه التدريس " قدمت للطالبات نماذج تطبيقية لأجزاء درس التربية الحركية المراد أكتسابها ثم تعطى الوقت المتبقى للطالبات للتدريب على تنفيذ هذه الأجزاء مع تصحيح الأخطاء وتقويم مستواهن ساعد على أكتساب الطالبات مهارة تنفيذ الدرس بشكل جيد.

٢. عرض نتائج القياسات (القبلية – البعدية) للمجموعة التجريبية لمستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختارة.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلى والبعدى مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختارة " قيد البحث" للمجموعة التجريبية ن=٢٠

أجزاء درس التربية الحركية المختارة	القياس القبلى		القياس البعدى		ف . م	قيمة "ت" المحسوبة
	سَ	± ع	سَ	± ع		
الجزء التمهيدى	١,٩٣	١,١٨	١٨,٩٥	٣,٩٠	١٧,٠٣	*٢٠,٥٥
الجزء الرئيسى	١٨,٢٥	٣,٣٧	٢٧,٤٥	٤,٧٦	٩,٢٠	*٧,٤٩
الجزء الختامى	١,٢٠	١,١١	١٥,٣٥	١,٧٣	١٤,١٥	*٣٠,٧٣
المجموع الكلى	٢١,٣٨	٤,٢٠	٦١,٦٥	٨,١١	٤٠,٢٨	*٢٢,٨١

*" ت " الجدولية عند د.ح : ن-١ = (٢٩) ، ومستوى معنوية (٠,٠٥) = = ١,٧٣٤

يتضح من جدول (٢) أن قيمة "ت" **المحسوبة** > "ت" الجدولية فى **مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختاره** "**قيد البحث**" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلى – البعدى) في **مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختاره** للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتُعزو الباحثه ذلك إلى أن إستخدام التعلم المعكوس أتاح للطالبات قضاء المزيد من الوقت فى التعلم والتحضير المسبق لأجزاء درس التربية الحركية عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو المسجله والتى تم تزويدهم بها مسبقاً ، وهذا يعطى وقت كافى لتحضير أجزاء الدرس والتدريب عليها أثناء المحاضره واتاحه وقت أكبر لتطبيق في المحاضره بدل من الشرح وبالتالى أكتساب وصقل وتطوير مهارة تنفيذ الدرس مما يضمن الإستغلال الجيد لوقت المحاضره العمليه.

كما أن التعلم المعكوس راعى الفروق الفردية بين الطالبات وزاد من الأستمتاع بالتعلم حيث تمكنت الطالبات من إعادة مقطع الفيديو عدة مرات ليتمكنوا من رؤية النماذج التطبيقية لأجزاء الدرس ، كما يمكنهن تسريع المقطع لتجاوز الأجزاء التى تم أستعابها مما ساعد على التغلب على عنصر الملل وزاد عنصر التشويق والأستمتاع بالتعلم.

وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الأول والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين القبلى والبعدى فى مستوى تنفيذ درس التربية الحركية لمجموعتى البحث كل علي حده لصالح القياس البعدي.

ثانياً: عرض نتائج القياسات البعدية للمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختارة "قيد البحث".

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسات البعدية لمستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختارة للمجموعة الضابطة والتجريبية ن١=ن٢=٢٠

مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختارة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ف م	قيمة "ت" المحسوبة
	سَ	± ع	سَ	± ع		
الجزء التمهيدى	١٧,٦٥	٣,٧٩	١٨,٩٥	٣,٩٠	١,٣٠	٠,٩٦
الجزء الرئيسى	٢٣,٩٠	٢,٨٦	٢٧,٤٥	٤,٧٦	٣,٥٥	*٢,٨٨
الجزء الختامى	١٢,٤٥	٢,٠١	١٥,٣٥	١,٧٣	٢,٩٠	*٥,٠٤
المجموع الكلى	٥٣,٩٥	٥,٩١	٦١,٦٥	٨,١١	٧,٧٠	*٣,٤٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*" ت " الجدولية عند د.ح : د-١ = (٢٩) ، ومستوى معنوية (٠,٠٥) = = ١,٧٣٤

يتضح من جدول (٣) أن قيمة " ت " المحسوبة > " ت " الجدولية في إجمالى **مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختاره** "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياسات البعدية في هذا الإختبار(بطاقه الملاحظه) لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبه فيما بين(٢,٨٨-٣,٤٥) وأن متوسط الفروق بين القياسين تتراوح فيما بين (٢,٩٠-٧,٧٠) وذلك في الجزء الرئيسي والجزء الختامي في حين جاءت قيمت (ت) فيما بين القياسين للمجموعتين في الجزء التمهيدي غير داله إحصائياً وبفرق بين المتوسطين قيمته (١,٣٠).

وترجع **الباحثه** الفروق بين المتوسطتين والدلاله الإحصائيه في القياسين في الجزء الرئيسي والجزء الختامي إلي مدي تأثير استخدام أسلوب التعلم المعكوس بينما تري أن وجود فروق غير داله إحصائياً في المجموعتين في الجزء التمهيدي إلي عدم انتظام واستقرار الدراسه في بدايه العام وذلك بسبب أستقبال الطالبات الجدد بالكلية لوقت متاخر من بدايه الترم والدراسة والتغيرات المستمرة فى عدد الطالبات داخل الشعب وبالتالى عدم إلتزام الطالبات في بدايه تطبيق التجربة بالدخول إلي الموقع وتنفيذ ما تم الاتفاق علية.

بالإضافة إلى ما سبق ترى **الباحثة** أن وجود مقرر التربية الحركية فى التيرم الأول للفرقة الأولى يمثل عائق أمام الطالبات لاكتسابهن مهارة تنفيذ أجزاء درس التربية الحركية بالشكل المأمول حيث لا تتوافر لديهن اى خبرة أو معارف عملية لطبيعة الانشطة الرياضية وتطبيقنها مما يؤدى الى وجود صعوبة فى تقبلهن الامثلة التطبيقية على أجزاء الدرس المختلفة وقدرتهن على اعطاء نماذج لها بأنفسهن وبالتالى لن يظهر مستوى دائهن بالشكل المأمول .

وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الثانى والذى ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية لصالح المجموعة التجريبية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. نسب التحسن لمجموعتى البحث في مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختاره "قيد البحث".

جدول (٤)

معدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية لمجموعتى مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختاره "قيد البحث"

أجزاء درس التربية الحركية المختاره	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
	نسبة التحسن٪	نسبة التحسن٪
الجزء التمهيدى	٨٦,٦٩	٩١,٢٩
الجزء الرئيسى	٢٦,١٥	٣٣,٥٢
الجزء الختامى	٩٣,١٧	٩٢,١٨
المجموع الكلى	٦١,٦٩	٦٥,٣٤

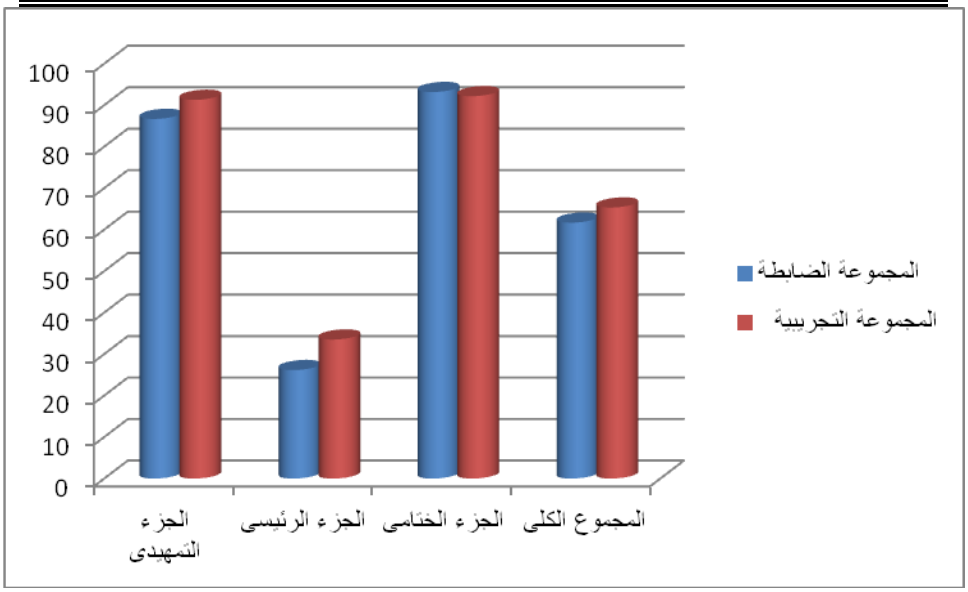

شكل (١)

يوضح نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدى لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية فى مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية المختاره "قيد البحث"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من جدول (٤) وجود نسب تحسن فى مستوى الأداء أجزاء درس التربية الحركية المختاره "**قيد البحث**" لكل من المجموعتين ، حيث تراوحت نسبة تحسن المجموعة الضابطة ٦١,٦٩٪ ، للمجموعة التجريبية المستخدمة التعلم المعكوس ٦٥,٣٤٪ وهذا ما يوضحة شكل (١). وترجع **الباحثه** وجود فروق بين القياسات البعدية لبطاقة ملاحظة تنفيذ درس التربية الحركيه لمجموعتى البحث "الضابطة – التجريبية" لصالح المجموعة التجريبية إلى أن استخدام التعلم المعكوس تميز بأنه أسهم إسهاماً كبيراً في زيادة الخبرة التطبيقية والعملية لمهارة تنفيذ درس التربية الحركيه حيث أن تلقى الطالبات للمعلومات والمعارف المرتبطة بمهارة تنفيذ الدرس قبل يوم المحاضره العمليه بفترة كافية ساعد الطالبات على زيادة المعرفة النظرية والتطبيقية لأجزاء الدرس حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص وعرضها بشكل شيق من خلال الفيديوهات التعليمية.

وأيضا النماذج الموجودة بالفيديوهات التعليمية ساعدت الطالبات على تحضير أجزاء الدرس حيث يتوافر فى الفيديوهات نماذج متعددة ومبتكرة تتيح للطالبات بعد ذلك تطبيق هذه النماذج أو إعداد غيرها.

كما زاد التعلم المعكوس من عنصر التشويق والاستمتاع بالتعلم لدى الطالبات حيث إعادة مقطع الفيديو عدة مرات ليتمكنوا من رؤية النماذج التطبيقية لأجزاء الدرس ، كما يمكنهن تسريع المقطع لتجاوز الأجزاء التى تم أستعابها ، وكل ما سبق كان له الأثر فى تحسين مستوى تنفيذ الدرس للمجموعه التجريبية التى استخدمت التعلم المعكوس.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة "**مجدى محمود فهيم ، أميرة محمود طه**" (٢٠١٦م)(١٢) وأهم نتائجها تأثير التعلم المعكوس على أكتساب مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية. ودراسة "**الطيب أحمد حسن هارون ، محمد موسى سرحان**" (٢٠١٥م)(٦) وأهم نتائجها فاعلية نموذج التعلم المقلوب "المعكوس" على الأداء لمهارات التعلم الألكترونى لدى طلاب كلية التربية.

وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الثالث والأخير والذى ينص على: " توجد فروق في نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية" لصالح المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإستناجات والتوصيات"

أولاً : الاستنتاجات :

في ضوء أهدف البحث وفروضة، وفى ضوء المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها وعرضها ومناقشتها، وفى حدود عينة البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدى للمجموعتى البحث كلاً على حدى فى مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية " لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق في نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء أجزاء درس التربية الحركية" لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: التوصيات :

طبقاً لما أشارت إليه نتائج المعالجات الإحصائية وما تم التوصل إليه من استنتاجات أمكن تقديم التوصيات التالية :-

- استخدام التعلم المعكوس كأحد أساليب التدريب التطبيقى لتدريس مادة التربية الحركية فى كليات التربية الرياضية .
- تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونه وتشجعهم على استخدام التعلم المعكوس فى العملية التعليمية للعديد من المقررات الدراسية .

المراجع

أولاً: المراجع العربية.

١. **ابتهاج محمود طلبة (٢٠١٤م)** : المهارات الحركية لطفل الروضة ،عُمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٢. **أحمد عبد الرحمن السرهيد ، فريدة ابراهيم عثمان (٢٠٠٣م)** : الأسس العلمية للتربية الحركية ، دار القلم ، الكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. **أسامة كامل راتب (١٩٩٠م)** : النمو الحركي ، دار الفكر العربي القاهرة .

٤. **أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب (٢٠٠٣م)** : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٥. **أمين الخولي وأسامة كامل راتب (٢٠٠٩م)** : نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٦. **الطيب أحمد حسن هارون ، محمد عرموس سرحان (٢٠١٥م)** : " أثر فاعليه نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الألكتروني لدي طلاب البكالوريوس بكليه تربيه"منشور في المؤتمر الدولي الاول لكليه التربيه (التربيه افاق المستقبل)من فتره (١٢-١٥)ابريل ٢٠١٥ بمركز الملك عبد العزيز الحضاري. (٢٣) https://keraraonline.com

٧. **دلال فتحي عيد عطية (٢٠٠٠م)** :" فعالية برنامج مقترح في التربية الحركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية برياض الأطفال" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة القاهرة .

٨. **عبد الحميد (٢٠٠١م)** : التربيه الرياضيه والحركيه للاطفال الاسوياء ومتحدي الاعاقه ، مركز الكتاب للنشر .

٩. **عبدالرحمن الزهراني (٢٠١٥م)** :"فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر ١٦٢ .

١٠. **عفاف عثمان عثمان (٢٠٠٨م)** : الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١. **فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦م)** : التربية الحركية وتطبيقاتها ، دار الوفاء لدنيا الطبفاعة والنشر، الإسكندرية .

١٢. **مجدى محمود فهيم ، أميره محمود طه عبد الرحيم (٢٠١٧م)** : " تأثير استخدام التعلم المعكوس على أكتساب مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية للطالبات المعلمات أثناء التدريب الميدانى" ، مجلة تطبيقات علوم الرياضة المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية بابوقير – ISSN 2357-0032 كلية التربية الرياضية بابو قير للبنين بالإسكندرية.

١٣. **مجدى محمود فهيم ، أميره محمود طه (٢٠١٥م)** : تعليم المهارات الاساسيه الرياضيه في رياض الاطفال من خلال التربيه الحركيه ، موسسه عالم الرياضه ودار الوفاء لدنيا الطباعه ، الإسكندرية .

١٤. **ناديه هاشم ، سحر يسين شرف الدين (٢٠١٣م)** :التربيه الحركيه بين النظريه والتطبيق ، مذكرة دراسية ، جامعة حلوان .

١٥. **هيام حايك (٢٠١٣م)** :الصفوف المقلوبة تقلب العملية التعليمية: قصص وخبرات المعلمين، مدونة نسيج.

http://blog.naseej.com/2014/03/16

ثانياً: المراجع الأجنبية.

16. Bishop, J. L., & Verleger, M. A. (2013) . The Flipped Classroom: A Survey of the Research. Paper presented at the 120th ASEE Conference & Exposition

17. Brame, C. (2013). Flipping the classroom. Retrieved on 2Septembe,2nd 2015from **http://cft.vanderbilt.edu/guides-sub-pages/filpping-the-classroom**

18. Findlay-Thompson, S., & Mombourquette, P. (2014). Evaluation of a flipped classroom in an undergraduate business course. Business Education & Accreditation, 6(1), 63-71

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19. Herreid, Clyde & Schiller, Nancy A. (2013). "Case Studies and the flipped classroom, Journal of College Science Teaching, National Science Teachers Association, p 62.
20. Love, Betty; Hodge, Angie; Corritore, Cynthia; Ernst, Dana C.(2015): " Inquiry-Based Learning and the Flipped Classroom Model", PRIMUS, v25 n8 p745-762.
21. Pedroza, Anna (2013) "Student perceptions of the flipped classroom-New Research", available at. http.//www.mediacore.com/blog/student Retrieved. 27/11/2014.
22. Robert, Talbert (2014) Flipped learning skepticism: Can students really learn on their own? http://chronicle.com/blognetwork/castingoutnines/2014/04/30/flipped-learning-skepticism-can-students-really-learn-on-their-own
23. The Flipped Learning Network (2014) What Is Flipped Learning" www.flippedlearning.org/definition
24. Tune, J. D., Sturek, M., & Basile, D. P. (2013). Flipped classroom model improves graduate student performance in cardiovascular, respiratory, and renal physiology. Advances in Physiology Education, 37, 316-320. doi: 10.1152/advan.00091.2013

ثالثاً: مواقع النت:

25. https://www.researchgate.net/profile/Ibrahim_Khalil23/publication/304270120_bhth_ajrayy_athr_astkhdam_astratyjyt_alsf_almqlwb_fy_tnmyt_bd_mkwnat_altlm_almnzm_dhatya_walatjah_nhw_almadt_ldy_tlab_alsf_alsads_alabtdayy/links/576b629b08aef2a864d211be/bhth-ajrayy-athr-astkhdam-astratyjyt-alsf-almqlwb-fy-tnmyt-bd-mkwnat-altlm-almnzm-dhatya-walatjah-nhw-almadt-ldy-tlab-alsf-alsads-alabtdayy.pdf

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com